صاحب مختار الصحاح

— تمهيد —

لا نخال ان احداً من المشتغلين بعلوم اللغة والأدب يجهل قدر كتاب « مختار الصحاح » للشيخ الامام محمد بن ابي بكر الرازي الذي طُبع اكثر من مرة في القسطنطينية ومصر وتداولته الايدي وأمامنا الآن نسخة منه طبعت سنة ١٣٣٧ هجرية و١٩١٩ ميلادية في المطبعة الاميرية ببولاق مصر للمرة الثامنة ٠

وقد جاء في المقدمة التي صُدّر بها الكتاب انه قد اتى على المختار من تحريف النسخ والطبع ما تنكرت معه صورته وحق الرثاء له فأُعيد طبعه على ذلك النسق الجميل والوضع اللطيف ٠

وهذا الكتاب هو من الكتب المختصرة في اللغة على كتاب الصحاح لابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة ٣٩٨ﮪ ١٠٠٧م والى القارئ الكريم ما ذكره مؤلفو كتب اللغة وادابها عن المختار ومؤلفه بحسب سني الوفاة ٠

— المؤلفون الذين ذكروه في تصانيفهم —

قال مصطفى بن عبد الله كاتب چلبي المعروف بحاج خليفة المتوفى سنة ١٠٦٨ﮪ ١٦٥٧م في كتابه كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون بحرف الصاد في مادة صحاح (١) ٠

---

(١) كشف الظنون طبع ليبسك جزء ٤ ص ٩٤ وطبع بولاق ج ١ ص ٥٠٨ وطبع القسطنطينية ج ٢ ص ٧٥ ٠

صاحب مختار الصحاح

— تمهيد —

لا نخال ان احداً من المشتغلين بعلوم اللغة والأدب يجهل قدر كتاب « مختار الصحاح » للشيخ الامام محمد بن ابي بكر الرازي الذي طُبع اكثر من مرة في القسطنطينية ومصر وتداولته الايدي وأمامنا الان نسخة منه طبعت سنة ١٣٣٧ هجرية و١٩١٩ ميلادية في المطبعة الاميرية ببولاق مصر للمرة الثامنة .

وقد جاء في المقدمة التي صُدّر بها الكتاب انه قد اتى على المختار من تحريف النسخ والطبع ما تنكرت معه صورته وحق الرثاء له فأُعيد طبعه على ذلك النسق الجميل والوضع اللطيف .

وهذا الكتاب هو من الكتب المختصرة في اللغة على كتاب الصحاح لابي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى سنة ٣٩٨هـ ١٠٠٧م والى القارئ الكريم ماذكره مؤلفو كتب اللغة وادابها عن المختار ومؤلفه بحسب سني الوفاة .

— المؤلفون الذين ذكروه في تصانيفهم —

قال مصطفى بن عبد الله كاتب چلبي المعروف بحاج خليفة المتوفى سنة ١٠٦٨هـ ١٦٥٧م في كتابه كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون بحرف الصاد في مادة صحاح (١) .

---

(١) كشف الظنون طبع ليبسك جزء ٤ ص ٩٤ وطبع بولاق ج ١ ص ٥٠٨ وطبع القسطنطينية ج ٢ ص ٧٥ .

« واختصره الشيخ الامام محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي المتوفى بعد سنة (١) وسماه مختار الصحاح واقتصر فيه على ما لا بدّ منه في الاستعمال وضمّ اليه كثيراً من تهذيب الازهري وغيره وصدّر فوائده بقلتُ وكل ما أهمله الجوهري من الاوزان ذكره بالنص على حركاته او بردّه الى واحد من العشرين التي ذكرها في كتابه (٢) وهو مشهور متداول بين الناس اوله : الحمد لله بجميع المحامد على جميع النعم الخ . وفي آخره وافق فراغه عشية يوم الجمعة سنة ٧٦٠ ستين وسبعمائة » .

وذكره ايضاً بحرف الميم (٣) « مختار الصحاح مرّ في الصاد » .

وذكره صاحب شرح القاموس المسمى « تاج العروس من جواهر القاموس » الامام اللغويّ السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي المتوفى سنة ١٢٠٥ ه ١٧٩٠ م عند ذكره الكتب التي عوّل عليها فقال (٤) ومختار الصحاح للرازي ولم يزد .

وجاء في المقدمة الممتعة التى كتبها نصر ابو الوفا الهوريني المتوفى سنة ١٢٩١ ه ١٨٧٤ م على كتاب الصحاح ما يأتي (٥) :

« ومنهم (اي ممن اختصروا كتاب الصحاح) الشيخ محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي اختصره في مجلد لطيف سماه مختار الصحاح ونقل عبارة كشف الظنون بالحرف » .

واورده احمد فارس الشدياق المتوفى سنة ١٣٠٥ ه ١٨٨٧ م في كتابه الجاسوس على القاموس فقال (٦) :

وقال الامام الرازي مختصر الصحاح والتزمنا في الموازين انا متى قلنا في فعل من الأفعال الخ .

وأتى على ذكره صديق حسن القنوجي المتوفى سنة ١٣٠٧ ه ١٨٨٩ م في كتابه أبجد العلوم واكتفى ببيان اسمه بين كتب اللغة (٧) .

---

(١) في طبعة ليبسك بعد سنة ٦٦٠ . (٢) في نسخة ليبسك في اول كتابه .

(٣) كشف الظنون طبع ليبسك ج ٥ ص ٤٣٥ وطبع بولاق ج ٢ ص ٢٣٩ وطبع القسطنطينية ج ٢ ص ٣٩٧ . (٤) تاج العروس من جواهر القاموس ج ١ ص ٤ . (٥) صحاح الجوهري ج ١ ص ٦ . (٦) الجاسوس على القاموس ص ٨٣ .

(٧) أبجد العلوم ج ٢ ص ٦١٧ .

وذكره جرجي زيدان المتوفى سنة ١٣٣٢ هـ ١٩١٤ م في كتابه « تاريخ آداب اللغة العربية » وقال عنه انه من رجال القرن الثامن الهجري (١) .

وجاء على ذكره سعيد الخوري الشرتوني اللبناني المتوفى سنة ١٣٣٠ هـ ١٩١٢م في معجمه (أقرب الموارد) بقوله : « والرازي منتقي المختار الافضل (٢) » .

وذكره محمد دياب المتوفى سنة ١٣٣٩هـ ١٩٢١م في تاريخ آداب اللغة العربية (٣) .

وذكره من المعاصرين الاحياء ادوار فانديك صاحب (اكتفاء القنوع بما هو مطبوع (٤)) .

وجرجي شاهين عطية جامع كتاب المعتمد وسماه بابي بكر الرازي (٥)

وغيرهم بعبارات تدل على انهم ومن تقدمهم كانوا عيالاً على صاحب كشف الظنون فيما كتبوه .

وقد ذكر مختار الصحاح ومؤلفه في فهرست دار الكتب المصرية فقيل في وصف مختار الصحاح ما نآله (٦) .

« تأليف الشيخ محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي من علماء القرن الثامن

---

(١) تاريخ آداب اللغة العربية ج٢ ص٣١٠ . (٢) اقرب الموارد ج ١ ص٦ .

(٣) تاريخ آداب اللغة العربية لمحمد دياب ج ١ ص ٥٤ . (٤) اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ص٣٢٢ . (٥) المعتمد فيما يحتاج اليه المتأدبون والمنشئون من متن اللغة العربية حرف (ط) من المقدمة . (٦) فهرست الكتب العربية المحفوظة بدار الكتب الخديوية ج٤ ص١٨٥ وقد جاء في هذا الفهرست ج ١ ص١٢٣ عند وصف كتاب أسئلة وأجوبة متعلقة بالقرآن الشريف ما يأتي :

« تأليف الشيخ محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الرازي صاحب مختار الصحاح كان موجوداً سنة ٧٦٠ » . وجاء فيه ايضاً ج ١ ص ١٣٥ عند وصف كتاب التبيان في إعراب القرآن للعكبري ما يلي :

« وبهامشه أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل للشيخ محمد ابن ابي بكر الرازي .

فرغ من تأليفه عشيّة يوم الجمعة سنة ٧٦٠ » .

— سنة وفاته في القرن الثامن على ما ذكر في عنوان الكتاب —

وقد اطلعنا على كثير من نسخ المختار المطبوعة في أزمنة وأمكنة مختلفة فرأينا اكثرها قد ذكرت عليها سنة وفاة المؤلف ٧٦١ ه (١٣٥٩ م) كأنهم رجعوا بذلك ايضاً الى ما جاء في كشف الظنون طبع بولاق وطبع الاستانة بانه توفي بعد سنة فأطلقوها على سنة بعد إتمام تأليف الكتاب .

— ترجمة حياته وذكر مؤلفه —

ولقد بحثنا عن ترجمة للمؤلف او ذكر للمؤلف في الكتب التي دوّنت بعد عهده والتي يصح الرجوع اليها فلم نظفر بطائل نذكر منها الكتب المطبوعة الآتية :

فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي المتوفى سنة ٧٦٤ ه ١٣٦٢ م

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للمقري الفيومي المتوفى سنة ٧٧٠ه ١٣٦٨ م

مقدمة ابن خلدون (في باب علم اللغة) لابن خلدون المتوفى سنة ٨٠٨ه ١٤٠٥م

روض المناظر في علم الاوائل والاواخر لابن الشحنة المتوفى سنة ٨١٥ه ١٤١٢

القاموس المحيط للفيروز آبادي سنة ٨١٩ ه ١٤١٦ م

صبح الاعشى (في باب كتب اللغة) للقلقشندي المتوفى سنة ٨٢١ ه ١٤١٨

بغية الوعاة للسيوطي المتوفى سنة ٩١١ ه ١٥٠٥ م

المزهر (في باب معرفة مواليد ووفيات اللغويين) للسيوطي المتوفى سنة ٩١١ ه ١٥٠٥ م

مفتاح السيادة ومصباح السعادة لطاش كبري زاده المتوفى سنة ٩٦٨ ه ١٥٦٠م

الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لطاش كبري زاده

احكام باب الاعراب عن لغة الأعراب لجرمانوس فرحات المتوفى سنة ١١٤٥ ه ١٧٣٢ م

محيط المحيط لبطرس البستاني المتوفى سنة ١٣٠١ ه ١٨٨٣ م

قطر المحيط لبطرس البستاني

روضات الجنات في احوال العلماء والسادات لمحمد باقر المتوفي بعد سنة ١٣٠٤ه ١٨٨٦م

قاموس الاعلام (تركي) لشمس الدين سامي الالباني المتوفى بعد سنة ١٣١٦ هـ ١٨٩٩ م

تاريخ الآداب العربية لاحد اخوة المدارس المسيحية وهو الاخ ساروفيم فيكتور اسمه قبل الترهب رشيد عطا الله اللبناني المتوفى ١٣٤٠ هـ ١٩٢٢ م

— تحقيق الزمن الذي عاش فيه —

ولم يقف بنا حب الاستقراء عند هذا الحد فأخذنا نوالي البحث والتنقيب ونرجع الى ما قد يكشف لنا النقاب عن وجه الحقيقة فقرأنا في خطط المقريزي (١) ان محمد ابن ابي بكر بن عبد القادر الرازي الحنفي المتوفى بدمشق سنة ٦٥١ هـ (١٢٥٣ م) وصف بركة الحبش التي في القاهرة ببيتين من الشعر هما :

اذا زيّنت الحسناء قرط فهذه   يزيّنها من كل ناحيةٍ قرط
ترقرق فيها أدمع الطلّ غدوة   فقلتُ لآلٍ قد تضمنها قرط

وقرأنا في شرح مقامات الحريري لشيخ المستشرقين الفرنسيين البارون سلفستر دساسي المتوفى سنة ١٢٥٤ هـ ١٨٣٨ م ما يأتي بالحرف (٢) :

ومنها (اي من شروح المقامات) شرح آخر تأليف الشيخ شمس الدين ابي بكر (٣)

(١) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار طبع مطبعة النيل ج٣ ص ٥١ - ٥٠

(٢) شرح مقامات الحريري لدساسي ص ٤ ٠

(٣) وهم البارون دساسي في تلقيبه بشمس الدين وتكنيته بابي بكر مع ان لقبه زين الدين وكنيته ابو عبدالله كما ستراه فيما سيأتي ولا نشك في ان البارون نقل ذلك عن كشف الظنون وكان لم يطبع بعد لاننا نرى ان طبعة ليبسك ج ١ ص ٢٩٦ وطبعة بولاق ج ١ ص ٧٩ وطبعة القسطنطينية ج ١ ص ١٠٠ قد لقبته وكنته بمثل ما قال البارون وهو خطأ وقع فيه صاحب كشف الظنون في مادة اسئلة القرآن وأجوبتها ومما يجدر بالذكر في هذا الباب قوله فيها انه توفي سنة ٦٦٠ هـ ٠

ومن شرح المقامات الحريرية للرازي نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية جاء وصفها في فهرست المكتبة الخديوية ج ٤ ص ٢٧٥ باختلاف يسير عن وصف البارون

محمد بن ابي بكر الرازى صاحب أسولة القرآن (كذا) (١) ومختار الصحاح المتوفى بعد سنة ستين وستمائة وهذا الشرح لم يذكره الحاج خليفة في كتابه المذكور (اي دسامي وايضاح له اتصال بموضوعنا ؛ لذلك ننقله بالحرف :

« شرح المقامات الحريرية للرازي . وهو الامام زين الدين محمد بن شمس الدين ابي بكر بن عبد القادر الحنفي من علماء القرن الثامن كان موجوداً سنة ٧٦٨ ﻫ وهو مؤلف الذهب الابريز في تفسير الكتاب العزيز وروضة الفصاحة في علم البيان كما هو مذكور في آخر الكراسة التاسعة من هذه النسخة ومن مؤلفاته ايضاً مختار الصحاح المشهور اول هذا الشرح الحمد لله الذي لا غاية لكماله الخ .

وجاء في فهرست المكتبة الخديوية ايضاً ج٤ ص ١٤٧ : روضة الفصاحة في علم البديع لزين بن محمد السراج (كذا) ابن ابي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازى اولها الحمد لله الذى خلق الانسان علمه البيان قال في اولها : أحببت ان اضع مختصراً يسمى بروضة الفصاحة جامعاً بين الايجاز المعجز والاعجاز الموجز واشرفه باسم السلطان المؤيد المنصور نجم الدين ابي الفتح غازى بن ألب أرسلان الأرتقى الخ .

قلنا والمنصور نجم الدين غازى بن قرا آرسلان الارتقي هو صاحب ماردين ولي السلطنة سنة ٦٩١ ﻫ ١٢٩١ م ؛ وتوفي سنة ٧١٢ ﻫ ١٣١٢ م .

وجاء في مجلة (الكلية) التي تصدرها الجامعة الاميركية في بيروت (م ١٢ ص ١٨٠) ان من روضة الفصاحة نسخة في مكتبة الجامعة في الخزانة المعلوفية يظن مقتنيها الاول صديقنا الفاضل الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف انها الوحيدة ومع هذا فهي منسوبة الى الرازى دون ذكر اسمه .

(١) طُبع هذا الكتاب باسم (انموذج جليل في أسئلة وأجوبةٍ من غرائب آي التنزيل) بهامش كتاب التبيان في إعراب القرآن لابي البقاء العكبري ومن الانموذج خمس نسخ مخطوطة في دار الكتب المصرية باسم اسئلة واجوبة متعلقة بالقرآن الشريف وفي مكتبة صديقنا السيد محمد نصيف عين اعيان جدة الحجاز نسخة مخطوطة منه باسم الأسولة والاجوبة على التفسير للامام ابن ابي بكر الرازي .

كشف الظنون) وهو شرح لطيف يشهد لصاحبه بكمال الأدب الا ان النسخة التي هي في ملكي ناقصة سقط منها نحو نصف الكتاب حتى لم يبق الا شرح الخطبة ثم شرح المقامة الخامسة والعشرين أخذاً من قول الحريري : واني والله طالما تلقيت الشتاء بكافاته الى آخرها وشرح ما يتلوها من المقامات الى قوله في المقامة الخمسين ولم تزل معتكفاً على القبيح الشنيع » .

— نسخة مخطوطة من مختار الصحاح منقولة عن الاصل —

« نثبت انه من رجال القرن السابع »

ولا بد لنا هنا من ان نستوقف القارئ هنيهة ونسترعي اهتمامه لامر ربما لم يعره اقل انتباه عند مروره بالكلام وهو ذكر البارون دساسي عن صاحب المختار انه توفي بعد سنة ستين وستمائة — كما ذكر هذا التاريخ في أوائل عبارة كشف الظنون المطبوع بليبسك في مادة صحاح وقد أشرنا الى ذلك في تعليقنا عليه — فقد اطلعنا في خزانة الكتب الخالدية (١) ببيت المقدس على نسخة مخطوطة من مختار الصحاح جاء في آخرها ما يلي :

«تم الكتاب المسمى مختار الصحاح بعون الله وحسن توفيقه على يد مؤلفه وكاتبه بيده محمد بن ابي بكر الرازي عفا الله عنه وغفر له ولجميع المسلمين ووافق فراغه عشية يوم الخميس غرة شهر رمضان المبارك ليلة الجمعة الغراء سنة ستين وستمائة والحمد لله اولاً وآخراً و باطناً وظاهراً وصلواته على جميع رسله وانبيائه الى هنا كلام المؤلف نقلته من خطه وانا أفقر الأنام الى الحسنى، زيادة محمد الشهير بسلامي زاده» ولم يؤرخ سنة نسخه .

— سماع لصاحب المختار يؤيد ذلك —

وقد يتبادر الى الذهن ان ناسخ تلك النسخة ربما وهم في نقل عدد السنين فجملها

---

(١) المكتبة الخالدية أنشأها آل الخالدي و ينتسبون قبلاً بالديري في سنة ١٣١٨هـ ١٩٠٠م وهي تضم الآن زهاء ستة آلاف كتاب ومنها الجيد النافع والمخطوط النادر ولكن الرغبة في العلم في بيت المقدس ضئيلة جداً فلا تكاد ترى من يختلف اليها و ينتفع بما تحويه من الدرر الغاليات والأسفار الممتعة .

ستمائة بدلاً من سبعمائة وان البارون دساسي نقل عن نسخة مغلوط فيها من كشف الظنون وان طابعيه في ليبسك ايضاً ذهلوا عن وضع الرقم الصحيح في أوائل الكلام على الصحاح فوضعوه سنة (٦٦٠) في حين انهم وضعوه في آخره (٧٦٠) وكذلك وضعهم في جميع طبعات الكشف في مادة أسئلة القرآن وأجوبتها انه توفي سنة (٦٦٠) الا اننا ظفرنا قد في الخزانة الخالدية المذكورة بسماعٍ كتب باول الجزء التاسع من (كتاب جامع الأصول في أحاديث الرسول) يثبت ان الرازى من رجالات القرن السابع لا من القرن الثامن كما ظنه بعضهم او بالحري كما جاء في كشف الظنون وتابعه عليه الآخرون . والى القاريء صورة ذلك السماع بالحرف الواحد ومعه راموز بالتصوير الشمسي رقمه (١) .

« سمع هذا الجزء التاسع من كتاب جامع الاصول جميعه بمدينة قونية (١) على الشيخ الامام العالم العامل الكامل المكمل الوارث الراسخ القدوة المحقق بقية السلف ، عمدة الخلف ، محيي السنة ناصر الشريعة ، صدر الدين ابي المعالي محمد بن الشيخ الامام العالم الفاضل الكامل مجد الدين اسحق بن محمد متع الله المسلمين بطول حياته صاحبه الشيخ الامام العالم العامل الفاضل سيد العلماء قدوة الفضلاء محيي السنة ، ناصر الشريعة زين الدين ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي مدّ الله في حياته بمحضر جماعة من القراء والفقهاء والحفاظ يأتي ذكر اسمائهم مفصلاً في آخر هذا الجزء وكان ذلك في مدة آخرها أواخر شهر ذي القعدة سنة ست وستين وستمائة وعلى رأس كل مجلس خط الشيخ المسمع ادام الله ظله مثبتاً سماعاً مقروناً بتحقيق ما أشكل فيه من الالفاظ والمعاني والبحث عن غوامضها بقدر الوسع والطاقة أخذاً من فوائد

---

(١) قونية عاصمة ولاية تركية باسمها وتمتاز عن سائر الولايات بكونها كانت قاعدة شيخ المولوية المسمى بمولانا وهذا الشيخ هو الذي كان يقلد خلفاء آل عثمان سيف السلطنة في حفلات تتويجهم قبل ان يقضي على تاجهم وصولجانهم وعلى الطريقة المولوية من بعدهم . وعمالة قونية من العمالات الكبرى كان عدد سكانها يربي على مليون نسمة ومساحتها على ١٠٠ الف كيلو متر مربع وهي من أوسع العمالات التركية شقة ومن اقلهن سكاناً .

الشيخ وهدايته ببركة انفاسه وأذن له في روايته عنه ورواية ماصح عنده من مؤلفاته ومسموعاته ومناولاته وإجازاته كلها بحق سماعه هذا الكتاب على الشيخ العالم الصدر الكبير المحدث ·· الدين ابي يوسف يعقوب بن محمد بن الحسن الهذباني الموصلي رحمه الله بالقاهرة في بعض سنة (ثلث) واربعين وبعض سنة اربع واربعين وستمائة وأذن له في روايته عنه بحق سماعه على مؤلفه الشيخ الامام العالم الحافظ المتقن المحدث محيي السنة ناصر الشريعة مجد الدين ابي السعادات المبارك بن محمد (بن عبد) الكريم الجزري الموصلي رضي الله عنه » ·

وقد جاء في عبارات السماع على عدة صفحات من الكتاب بلغ السماع او بلغ سماعاً او باغ ا قابلة بالاصل للمولى الشيخ الفقيه الامام زين الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر الرازي اكرمه الله ·

وفي آخر الصفحة الاخيرة بخط الصدر القونوي ما يأتي :

« صح سماع من ذكر اعلاه على حسب ما فصل وبين وكتب العبد الفقير محمد بن اسحق بن محمد بن يوسف بن علي حامداً ومصليًا والمنة لله » ·

ومما يبعث على الاسف انه لحق الاوراق الاخيرة من جامع الاصول وكف ماء فلم نوفق الى معرفة اسم واحد من الفقهاء والحفاظ والعلماء الذين جاء ذكرهم بآخر ورقة فقد كانت جميعها مطموسة فلم نتمكن ان نقرأ من اسمائهم الا شذرات مقتطعة كالسنجاري ونجم الدين يعقوب بن يوسف باقراغاسي ومعين الدين عبد المجيد بن الامام شهاب الدين وجمال الدين وشرف الدين وابن عبد الملك والصوفي وابن غازية وقلشاه ممن لم يكتمل معنا منهم اسم واحد كما تراه في الراموز الشمسي (رقم ٢) ·

— الاختلاف بين تاريخ تأليف المختار وبين عبارة كشف الظنون —

ثم رجعنا الى الاستاذ الرحالة الشيخ خليل الخالدى من علماء بيت المقدس وقد رحل عدة مرار للشرق والغرب وغشي بعض خزائن الكتب ونقل عنها الشوارد النافعة والفوائد الكثيرة نسأله عن الاختلاف الواقع في تاريخ تأليف مختار الصحاح بين ما ذكر في كشف الظنون وما جاء في آخر نسخة المختار المخطوطة وفي السماع المتقدم ذكره وعن لقب الهذباني الموصلي الذي قرضت الارضة اوله فأجابنا بكتاب

جامع نقتطف منه ما يتصل ببحثنا و يتعلق بموضوعنا قال حفظه الله :

— الاستاذ الخالدي يؤيد تاريخ التأليف و ينفي عبارة الكشف —

« ومن خصوص تاريخ تأليف مختار الصحاح وما جاء بكشف الظنون بمادة صحاح من ان المختار تم تأليفه سنة ٧٦٠ الخ فوهمٌ محضٌ لا شك فيه يتبين من صريح عبارة المؤلف في الورقة الاخيرة من النسخة التي بخطه حيث يقول فيها ما نصه :

الا يا أسلمي يا دارميّ على البلي ولازال منهلاًّ بجرعائك القطر (١)

وأعقبها الاستاذ بالعبارة التي نقلناها عن النسخة المخطوطة المحفوظة في الخزانة الخالدية المنقولة من نسخة الاصل .

وقفّى الاستاذ على ذلك بقوله انتهى برسمه وشكله ونقطه وعلى الورقة المذكورة بخط المصنف ما صورته :

ابو الفتح البستي

اذا أحببتَ ان تبقى مصون الجاه والقَدْرِ
وان تأمن ما في النا س من مكرٍ ومن غدرِ
فلا تحرص على مالٍ ولا تطمح الى صدرِ
واكثر قول لا أدري وان كنت امرءاً تدري

— تحقيق لقب الهذباني راوية كتاب جامع الاصول —

واما ما سألتم عنه من لقب الهذباني الموصلي فهو الصدر الصاحب شرف الدين يعقوب بن محمد الحسن الهذباني ثم الموصلي كما رأيته مصرحاً به في السماع الذي بخط العلامة القطب الشيرازى صاحب التفسير الكبير المسمى بفتح المنان والشرح الكبير على مختصر المنتهى الاصولي وشارح المفتاح والقانون والنجاة وحكمة الاشراق والمشارع والمطارحات وكثير من كتب الشيخين ابن سينا وشهاب الدين المقتول شيخ الاشراقيين وهذا السماع موجود على المجلد الثاني من نسخة القطب العلامة التي ظفرت بها باحدى خزائن الكتب الثمينة وهذا نصه :

---

(١) هذا البيت هو آخر ما استشهد به الرازي في مختار الصحاح واختتم به الكتاب

« أخبرنا بجميع كتاب جامع الاصول في أحاديث الرسول الشيخ الكامل المحقق قدوة الواصلين ، سلطان المكاشفين ، صدر الملة والدين محمد بن اسحق بن محمد بن يوسف المسلطي القونوي قدس الله روحه بقراءتي عليه وهو يسمع فأقرّ به وذلك في داره بمدينة قونية في شهور سنة ثلاث وسبعين وستمائة ٠ قال أخبرنا بجميعه الصدر الصاحب شرف الدين يعقوب بن محمد بن الحسن الهَذْباني (١) ثم الموصلي بقراءتي عليه وسماعي منه قال أخبرنا بجميعه مؤلف الكتاب وهو الشيخ الامام المحدث الراوية مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الجزري ثم الموصلي المعروف بابن الأثير قراءةً عليه وانا اسمع ٠ حرره أحوج خلق الله محمود بن مسعود بن المصلح الشيرازى ختم الله له بالحسنى وقد صحح هذا المجلد بقدر الامكان وزيغ البصر وطغيان القلم موضوعان والخطأ والنسيان عن هذه الامة مرفوعان وقد فرغ من تصحيحه أوائل ذي القعدة وهو من شهور سنة ثمانٍ وسبعين وستمائة والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله اجمعين انتهى » ٠

— الاجزاء الموجودة من كتاب جامع الاصول —
« في الخزانة الخالدية »

هذا ما جاء في كتاب الاستاذ الذي أزاح كل شكٍّ ٠ وعلى ذكر كتاب جامع الاصول نقول ان منه الجزءين الاول والاخير في الخزانة الخالدية فضلاً عن الجزء

---

(١) هكذا ضبطها الاستاذ الخالدي وهو يقول انه نقلها كذلك ٠ اما في معجم البلدان لياقوت الحموي ج ١ ص ١٧٤ من طبعة ليبسك فقد ضبطت بالتحريك (الهَذَباني) قبيل من الاكراد ينزلون نواحي الموصل وفي ج ١ ص ١٦١ من طبعة مصر الهَذَباني بالياء وهذه من الاغلاط الواضحة لان الاخيرة قد طبعت عن الاولى ٠

ويميل صديقنا الحبر الجليل الاب أنستاس ماري الكرملي منشئ مجلة لغة العرب الى قبول رواية ياقوت الحموى فقد أورد في م ٥ ص ٤٠٩ من مجلته الغراء ما يؤيد هذا الرأي الا انه عاد في الصفحة ٥٥٤ فقال ان اسكان الذال المعجمة او الدال المهملة أفصح وان جاز التحريك ٠

التاسع الذي نقلنا عنه السماع الاول المتقدم وفيه ذكر صاحب مختار الصحاح وعلى الجزء الاول سماعٌ جاء فيه :

« بلغ السماع لجميع هذا الجزء من اوله الى آخره على الشيخ الأجل الامام العالم الأوحد الرئيس المتقن المتفنن جامع لباب الفضائل المحدث الحافظ صدر الدين ابي عبدالله محمد بن القاضي الأجل العالم الفاضل كمال الدين ابي الحسن علي بن عبدالرحمن ابن فارس بن بركات القرشي الزبيرى امتع الله ببقائه وزاد في علوه وارتقائه وسمع ولده القاضي سديد الدين ابو محمد علي والقاضي الأجل الرئيس الفاضل المقرئ ناصرالدين محمد بن محمد بن عبد القوي الانصاري الشافعي وسمع بعضه السيد الشريف الأوحد الرئيس الفاضل عماد الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب الحسيني المنقذى وأجاز له المسمع ما فاته وذلك القاضي كمال الدين محمد بن عبدالدائم الانصارى سمع بعضه واجاز له المسمع ما فاته وذلك الامير الأجل علاءالدين ابي عبد الله واجاز له المسمع ايضاً ما فاته وتلفظ الشيخ المسمع للجماعة المذكورين فيه بالاجازة في جميع مارواه وسمعه وألفه ونظمه وكاتب هذه الاحرف قارئ الكتاب الفقير الى الله عبد الله بن دحية الحلبي تولاه الله في الدنيا والآخرة وكان الفراغ منه في سلخ جمادى الآخرة من سنة اربع وستين وستمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله الطيبين وصحبه الاكرمين وسلم تسليما . كتبه عبد الله بن دحية في تاريخه بحق سماعه فيه على الامير شرف الدين يعقوب بحق سماعه على مصنفه رحمة الله عليهم اجمعين وعلينا من بعدهم آمين ملحق صحيح والحمد لله .

وفي آخر هذا السماع بخط آخر :

« وفيه ايضاً ابي عبد الله محمد وسديد الدين ابو محمد علي وهو صحيح ايضاً والحمد لله صحيح ذلك كتبه محمد بن علي بن عبد الرحمن القرشي » .

والسبب في إضافة هذه الجملة الى السماع انه كتب في متنه اولاً (ابو عبد الله محمد) ثم تصححت بابي عبد الله محمد وكذلك كتب في المتن (ابو عبدالله محمد علي) ثم تصححت فصارت (ابو محمد علي) . انتهى السماع المكتوب على الجزء الاول .

— بقية اجزاء كتاب جامع الاصول في قونية —

ومن غريب امر هذه الاجزاء الثلاثة من كتاب جامع الاصول ان تكملتها لا تزال محفوظة بخزانة كتب الصدر القونوي في مدينة قونية على ما رواه لنا الاستاذ الخالدي وهو يقول ان السبعة اجزاء التي بقونية هي بنفس خطوطه التي ببيت المقدس وان عليها وكف ماء ايضاً مما يدلنا على ان الاجزاء الثلاثة قد جاءت الى بيت المقدس بين كتب بعض قضاتها واتصلت بعد ذلك بالخالديين ٠

— عود على بدء في تحقيق ترجمة صاحب المختار —
« والبحث عن مؤلفه »

وبعد ان قنعنا بان مؤلف مختار الصحاح كان من معاصري الصدر القونوي المتوفى سنة ٦٧٣ ﻫ ١٢٧٠ م وانه كان في قيد الحياة سنة ٦٦٦ ﻫ ١٢٦٧ م عدنا فرجعنا الى وفيات الأعيان لاحمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان الأربلي المتوفى سنة ٦٨١ ﻫ ١٢٨٣ م فلم نقع له فيه على ترجمة كما اننا لم نعثر له على ذكر في كتاب لسان العرب لمحمد بن مكرم بن علي الافريقي المصرى المتوفى سنة ٧١١ ﻫ ١٣١١ م في حين انه ذكر اسماء بعض مختصري الصحاح [1] وكتاب دول الاسلام لمحمد بن احمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ ﻫ ١٣٤٧ م الذي يشتمل على وفيات المشاهير من ظهور الاسلام الى ختام سنة ٧٤٤ ﻫ ١٣٤٤ م ٠

وبعد ان فقدنا كل امل في الكتب المطبوعة فزعنا الى المخطوطات فلم نظفر للرازى بترجمة لا في كتاب الوافي بالوفيات خليل بن ايبك المعروف بصلاح الدين الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ ﻫ ١٣٦٢ م ولا في كتاب الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة لاحمد بن علي بن محمد بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ ﻫ ١٤٤٨ م ولا في كتاب شذرات الذهب في اخبار من ذهب لعبد الحي بن احمد بن محمد العكري الصالحي المشهور بابن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ ﻫ ١٦٧٨ م ولا في كتاب ديوان الاسلام لمحمد بن عبد الرحمن الشهير بابن الغزى المتوفى سنة ١١٦٧ ﻫ ١٧٥٣ م ٠

---

(١) لسان العرب ج ١ ص ٣ ٠

— رأي للمستشرق الانكليزي الاستاذ مرجليوث —

« في ان صاحب المختار من رجال القرن الثامن »

ثم كتبنا الى المستشرق الكبير الاستاذ (د. س مرجليوث) أُستاذ اللغة العربية في جامعة اكسفرد بانكلترا الذي طاف اكثر البلاد وعاين دور كتبها نسأله عما اذا كان وقع على شيء من ترجمة الرازي فأجابنا بكتاب يقول فيه :

« واما ما تسألون من امر صاحب مختار الصحاح فليس عندي كتاب فيه ترجمته وانما وجدت في المخطوطات المحفوظة في مكتبة الكلية كتاباً له صغيراً جمع فيه الابيات المتمثل بها فبوّبها ابواباً ومن الشعراء الذين اورد ابياتاً لهم ابن الصائغ والشاعر المشهور بابن الصائغ هو الذي توفي سنة ٧٢٢ هـ ١٣٢٢ م ذكر ذلك صاحب فوات الوفيات ويدلّ ذلك على صحة ما جاء في كشف الظنون والارجح على ظني ان الصفدي كان معاصراً لصاحب المختار وليس عندنا الاجزاء من الوافي المشتملة على تراجم المحمدين حتى اعرف هل ترجم محمد بن ابي بكر بن عبد القادر ام لا ؟ » .

وفي كلام الاستاذ مافيه من دقة البحث وبعد النظر لولا ان الحقيقة واضحة كما بينا ونقل الرازي في ~~ابياتاً من شعر محمد بن الحسن بن سباع شمس الدين الصائغ العروضي~~ لا ينم على كونه نقلها بعد وفاته فان هذا الشاعر المجيد — وهو وان لم يذكر ابن شاكر تاريخ ولادته (١) فقد ذكرها قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة ٨٧٩ هـ ١٤٧٤ م في كتابه تاج التراجم في طبقات الحنفية (٢) بانها كانت سنة ٦٤٥ هـ ١٢٤٧ م — قد عمر سبعاً وسبعين سنة وقد تكون الابيات التي نقلها عنه من منظوم صباه .

ويجب ان لا ننسى ان بين الاثنين صلة ادبية هي عملهما كل بمفرده على اختصار الصحاح للجوهري فقد ذكر ابن شاكر وابن قطلوبغا لابن الصائغ اختصاره للصحاح وتجريده من الشواهد .

---

(١) فوات الوفيات ج ٢ ص ١٨٨ . (٢) تاج التراجم ص ٤٦ وقد زاد بعد سباع (الجذامي) ورفع شمس الدين الصائغ العروضي ووضع بدلاً منها المعروف (بابن الصائغ الدمشقي) .

وقد اطلعنا في مجلة المقتبس التي كان يصدرها بدمشق صديقنا العلامة الاستاذ السيد محمد كرد علي رئيس المجمع العلمي العربي الآن (م ٧ ص ٤٥٦) ان لمحمد بن ابي بكر الرازي مجموعاً اسمه حدائق الحقائق في الخزانة التيمورية بالقاهرة فسألنا عنه العلامة صديقنا الاستاذ احمد باشا تيمور صاحب تلك الخزانة العامرة فوصفه لنا بقوله انه :

في ٣٧ صفحة جاء في اوله : الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين الخ . جمعه من كتاب الله تعالى وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وآثار الصحابة رضي الله عنهم وكلمات العارفين وهو في الأخلاق والمواعظ ويغلب عليه المشرب الصوفي وقد جعله خمسة وعشرين باباً .

وزاد الباشا العالم على ذلك بقوله « وجاء عنه في كشف الظنون : حدائق الحقائق في الموعظة لتاج الدين محمد بن ابي بكر بن عبدالقادر الرازى الملقب بالصدر وهو مختصر جمعه من الاحاديث والآثار والمواعظ وجعله ستين باباً (كذا) وقد صرح المؤلف في خطبة الكتاب انها ٢٥ باباً وهو الصحيح اه » .

وقرأنا في رسالة صغيرة وضعها بالتركية السيد محمد طاهر البرسوي من علماء العثمانيين الاعلام جامعة لاسماء المؤلفات السياسية الاسلامية ان لمحمد بن ابي بكر الرازي مخطوطة في خزانة كتب جامع اياصوفية في القسطنطينية اسمها « تحفة الملوك والسلاطين » (١) .

وبالرغم من ان هذه المخطوطة قد ذكرت في كشف الظنون (٢) .

وفي الجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر بن محمد بن محمد بن نصرالله ابن سالم بن ابي الوفا القرشي المتوفى سنة ٧٧٥ هـ ١٣٧٣ م (٣) باسم تحفة الملوك ونسبت الى زين الدين محمد بن ابي بكر بن عبد المحسن الرازي الحنفي بدون ذكر تاريخ وفاته وقيل عنها انها في الفروع فلا يستبعد ان تكون لصاحب المختار وقد رأيت

---

(١) سياسته متعلق آثار اسلاميه (تركي) ص ٢١ (٢) كشف الظنون طبع ليبسك ج ٢ ص ٢٤٠ وطبع بولاق ج ١ ص ٤٠٢ وطبع القسطنطينية ج ١ ص ٢٦٦ .

(٣) الجواهر المضية في طبقات الحنفية ج ٢ ص ٣٤ .

ان اللقب يوافق لقبه ولا وجه للخلاف الا في عبد القادر وعبد المحسن مما قد يظن ان صاحب الكشف وهم بينهما والأمثلة على ذلك ماثلة فيما تقدم من كلامه ٠ ويقول صاحب الكشف ان عبد اللطيف بن عبد العزيز بن ملك وبدر الدين محمود بن احمد العيني قد شرحاه ٠ ومما يزيدنا رسوخاً في هذا الظن الذي نستطيع ان نرفعه الى مرتبة الاعتقاد هو إغفال تاريخ وفاة الرازي في عبارة الكشف ٠

— تلخيص ما تقدم وبعض ترجمة حاله —

بقي علينا تعليل سبب إغفال ترجمة صاحب المختار في كتب التراجم واسم كتابه بين مؤلفات اللغة قبل عصر صاحب كشف الظنون فقد وضح لنا مما مرّ ان الرجل هبط مصر وشاهد مشاهدها وجاء الشام زائراً ثم رحل عنها بدليل ماشاع في مصر عن وفاته بدمشق لما غاب عنها وانه كان في قونية سنة ٦٦٦ هـ ١٢٦٧ م والظاهر انه ظل مقيماً فيها او فيما اليها من بلاد الروم (الاناضول) نخفي امره على مترجمي العرب وبقيت مؤلفاته مخبوءة في احدى زواياها ٠ ثم حدث الانقلاب السياسي العظيم بظهور الدولة العثمانية سنة ٦٩٩ هـ ١٢٩٩ م فلم يتمكن علماء الترك ايضاً من الاتيان على ذكره في تلك الفترة الهائلة وبقي اسم هذا العلم الذي يذكره الصدر القونوي (١) بالتعظيم والتكريم ولا يستكبر عن نعته بسيد العلماء وقدوة الفضلاء وملك المدرسين (٢) نكرة غير معرفة بين العلماء والمتأدبين ٠

ولما لم نتأكد من تاريخ وفاته على التحقيق فسنضطر للقول بان زين الدين ابي عبدالله

---

(١) ترجم السبكي له في طبقات الشافعية « ج ٥ ص ١٩ » وقال عنه صاحب التصانيف في التصوف وانه توفي سنة ٦٧٣ هـ ١٢٧٤ م في حين ان الحاج خليفة في كشف الظنون قال في عدة مواضع بان وفاته كانت سنة ٦٧٢ هـ ١٢٧٣ م وقد اخذنا بقول السبكي لموافقته واقع الحال كما تقدم في السماع الذي كتبه القطب الشيرازى وقال فيه انه قرأ كتاب جامع الاصول على الصدر القونوي في تلك السنة اي سنة ٦٧٣ ٠ (٢) سيد العلماء وقدوة الفضلاء ذكرنا في السماع الذي تقدم ذكره اما ملك المدرسين فقد كتبت على بعض مواقف السماع والمقابلة ٠

محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي (نسبة الى مدينة الري" مدينة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال (١) قد توفي بعد سنة ٦٦٦ هـ ١٢٦٧ م — هذا اذا لم نتجوز ان نقول بالاستناد لى ما جاء في مقدمته التي وضعها لكتابه روضة الفصاحة الذي الّفه برسم السلطان المنصور نجم الدين غازي بن قرا أرسلان الأرتقي الذي ارتقى عرش آبائه في ملك ماردين سنة ٦٩١ هـ انه توفي بعد سنة ٦٩١ هـ ١٢٩١ م — (٢) وانه خلّف من التواليف الحسان مختار الصحاح في اللغة وأسئلة القرآن وأجوبتها في التفسير وهما مطبوعان وشرح مقامات الحريري وكتاب في الابيات التي يتمثل بها في الادب الاول منهما في دار الكتب المصرية بالقاهرة والثاني بمكتبة كلية اكسفورد في انكلترا وتحفة الملوك والسلاطين في الفروع في مكتبة جامع اياصوفية في القسطنطينية وحدائق الحقائق في الأخلاق والمواعظ في الخزانة التيمورية بالقاهرة وكتاب روضة الفصاحة في علم البديع في دار الكتب المصرية ونسخة ثانية في مكتبة الجامعة الاميركية ببيروت وهذه الكتب الخمسة لا تزال مخطوطة لم تمثل بالطبع وكتاب الذهب الابريز في تفسير الكتاب العزيز وهو مجهول عندنا ٠

— شكرنا للذين آزرونا في التحقيق —

وهنا مجال لان نشكر للاساتذة الفضلاء والعلماء العاملين احمد باشا تيمور من أعيان مصر ومفاخرها والسيد محمد علي الببلاوي نقيب السادة الاشراف في الديار المصرية ومراقب إحياء آداب اللغة العربية في دار كتبها والشيخ سعيد الكرمي عضو المجمع العلمي العربي بدمشق غيرتهم الادبية فقد حملوا انفسهم مؤونة البحث وعناء المطالعة في كتاب الوافي بالوفيات وديوان الاسلام من مخطوطات الخزانة التيمورية

---

(١) كتاب الانساب للسمعاني ورقة ٢٤٢ الوجه الثاني ٠ (٢) لا نتشدّد في ان الروضة قد أُلفت برسم الملك بعد ارتقائه العرش فانه لم يذكر في المقدمة انه صاحب ماردين وقوله باسم السلطان المنصور قد تكون من باب تسميتنا ابناء الأُسر المالكة بالامراء لاسيما وان الاتراك العثمانيين كانوا يطلقون لقب سلطان وسلطانة على الرجال والنساء من الأُسرة المالكة ٠

وكتاب الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة من مخطوطات دار الكتب المصرية في القاهرة وكتاب شذرات الذهب في اخبار من ذهب من مخطوطات المكتبة الظاهرية في دمشق واستقصوا عن ترجمة للرازي فلم يظفروا بها · واننا نختم مبحثنا هذا بدرج نسخ الرسائل التي بعث بها الينا هؤلاء العلماء لا تخليداً لافضالهم على اللغة العربية وآدابها بل لانهم يرون رأينا في استحقاق صاحب المختار لمثل هذا التقصي مما شجعنا على المضي في سبيلنا حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه و بالشكر للاستاذين الخالدي ومرجليوث اللذين علّمانا مما عَلِمَا ومهّدا لنا سبيل البحث في هذا الشأن ·

وان في نشر هذه الرسائل ولا سيما رسالتي تيمور باشا ما يستفيد منه الباحث المنقب ويحمله على إسداء الشكر لهذا الرجل العظيم الذي وقف نفسه وماله على خدمة العلم والعلماء ·

— نسخ رسائل المؤازرين الكرام —

« نسخة الرسالة الاولى التي بعث بها تيمور باشا »

السلام عليكم ورحمة الله · وبعد فقد تشرفت بخطاب سيدي وكنت أودّ لو أتاح لي الحظ بالقيام بما كلفني به حتى أعدّ نفسي اهلاً لما شملني به من العطف وحسن الظن لولا ان كتبي لم تزل بعيدة عني بالضيعة التي كانت إقامتي بها في الغالب وعدم إتمام المكان الذي اعدته لها بالقاهرة فلم تتيسر لي مراجعة ترجمة صاحب مختار الصحاح في الوافي بالوفيات وسأنتهز اول فرصة أسافر فيها الى هناك وأراجعها فيه · وقد أعياني البحث قبلكم عن ترجمة هذا الفاضل في كتب التراجم التي بايدينا فلم أظفر فيها بشيء عنه ولا أدري كيف يغفل ذكره مع شهرته وعظيم فضله ·

اما الباعونية فقد وجدت ترجمتها في الكواكب السائرة وشذرات الذهب فنقلت منها اللازم وأرسلته مع هذا بعد ان أردفت بما لها من المؤلفات عندي ودمت يا سيدي للمخلص لك المعجب بفضلك ·

احمد تيمور

« نسخة الرسالة الثانية التي بعث بها »

ترجمة صاحب مختار الصحاح آسف الأسف كله على اني لم أوفق فيها الى طلبتكم هذه المرة ايضاً فان الذي عندي من اجزاء الوافي بالوفيات للصفدي ستة اجزاء من

نسخة مغربية الخط جزء منها به طائفة من المحمدين ولكنه مبدوء بمحمد بن عمر واسم الرازى مؤلف المختار محمد بن ابي بكر اي انه اذا كان موجوداً في الكتاب فبالجزء الذي قبل هذا . وعندي قطعة منه بخط المؤلف فيها شيء من حرف الميم ولكن ليس بها احد من المحمدين . وعندي ثلاثة اجزاء أُخرى منه منسوخة من احدى خزائن حلب حديثة الخط وهي الاول والثاني والثالث وهذا الاخير مبدوء بمحمود . واما الاول والثاني ففيهما اسم محمد جميعه غير ان الاول واصل الى محمد ابن احمد والثاني مبدوء بمحمد بن طاهر اي سقط بينهما بقية من اسمه محمد واسم ابيه مبدوء بالالف كمحمد بن اسماعيل الخ الى من اسم ابيه اوله الضاد فضاع في هذ السقط من اسمه محمد بن ابي بكر اي من اسم ابيه اوله الباء لان المؤلف لا يعتد بالفاظ الكنى في الترتيب .

وللمؤلف طريقة لتسهيل الكشف في كتابه وهو انه يذكر ما اشتهر به المترجمون من لقب او كنية او نسبة في حروفها ثم يحيل فيها على الاسماء لتراجع في حروفها وقد راجعت لفظ الرازي في حرف الراء في احد اجزاء النسخة المغربية فوجدت به :

« الرازى جماعة . ابو حاتم الرازى اسمه محمد بن ادريس وابو زرعة الرازى اسمه عبد الله والامام فخر الدين اسمه محمد بن عمر والطبيب الرازى اسمه محمد بن زكريا والرازى النحوى نصر بن نصير » .

فيفهم من هذا انه لم يترجم صاحب المختار ولكننا لا نستطيع الجزم به لجواز ان يكون ترجمه وسها عن ذكره في نسبته .

وقد راجعت عنه ايضاً في كتاب عندي اسمه ديوان الاسلام لمحمد بن عبد الرحمن الشهير بابن الغزى المتوفى سنة ١١٦٧ ه وهو يحتوي على تراجم كثيرة مختصرة مفيدة فلم اجد له ذكراً فيه . ثم راجعت عنه ايضاً في روضات الجنات لمحمد باقر المطبوع في فارس فلم أجد ذكره وسلامي وتحياتي لسيدي .

احمد تيمور

* * *

« نسخة الرسالة التي بعث بها السيد البيلاوي »

أخصك بجميل تحيتي وارجولك التوفيق فيما انت بصدده . وأرسل اليك بما لم يكن في نسختك من بديعية ابن جابر مشفوعاً بترجمتي الناظم والشارح من الدرر الكامنة لابن حجر .

اما الرازى صاحب مختار الصحاح فلم اقف له على ترجمة حتى الآن فان عثرت بترجمة اليه ارجوك افادتي بها وان عثرتُ بترجمة له فيما بعد أُخبركم بها والسلام عليكم ورحمة الله .

محمد البيلاوي

« نسخة الرسالة التي بعث بها الشيخ الكرمي »

لا تظن اني أهملتُ امرك بخصوص الرازى صاحب مختار الصحاح فاني راجعت كافة المظان وكتاب شذرات الذهب فلم أجد له ذكراً اللهم الا ما في كشف الظنون من انه فرغ من تأليف مختار الصحاح سنة ٧٦٠ هجرية ولم يبق عليَّ الا كتاب الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة لابن حجر لان النسخة التي عندنا مسودة بخط المؤلف ولعسر خطها وكثرة اشغالي أستميح منكم عذراً على اني سأتصفحها فعسى ان اعثر على شيء من ذلك .

سلامي عليك بقدر شوقي اليك أضمنه احترامي الوفير . سعيد الكرمي

« الكتب المخطوطة التي رجعنا اليها مرتبة على الحروف الأبجدية »

كتاب جامع الاصول في أحاديث الرسول لمؤلفه المبارك بن محمد بن عبد الكريم الجزري الموصلي المعروف بابن الاثير المتوفى سنة ٦٠٦ هـ ١٢٠٩ م

الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة لمؤلفه احمد بن علي بن محمد بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ ١٤٤٨ م

ديوان الاسلام لمؤلفه محمد بن عبد الرحمن الشهير بابن الغزي المتوفى سنة ١١٦٧ هـ ١٧٥٣ م

شذرات الذهب في اخبار من ذهب لمؤلفه عبد الحي بن احمد العكري الصالحي المشهور بابن العماد المتوفى سنة ١٠٨٩ هـ ١٦٧٨ م

الوافي بالوفيات لمؤلفه خليل بن ايبك الصفدي المعروف بالصلاح الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ ١٣٦٢ م

« الكتب المطبوعة التي نقلنا منها او رجعنا اليها »

كتاب أبجد العلوم لمؤلفه صديق خان طبع سنة ١٢٩٥ ه ١٨٧٧ م في الهند

احكام باب الاعراب عن لغة الاعراب لمؤلفه جرمانوس فرحات طبع سنة ١٢٦٦ ه ١٨٤٩ م في مرسيلية بفرانسا

أقرب الموارد لمؤلفه سعيد الشرتوني طبع سنة ١٣٠٧ ه ١٨٨٩ م في بيروت

اكتفاء القنوع بما هو مطبوع لادوارد فانديك طبع سنة ١٣١٣ ه ١٨٩٦ م بمصر

الانساب لعبد الكريم السمعاني طبع سنة ١٣٣٠ ه ١٩١٢ م في لندن بانكلترا

أنموذج جليل في أسئلة واجوبة من غرائب آي التنزيل لمحمد بن ابي بكر الرازى طبع سنة ١٣٠٣ ه ١٨٨٥ م في مصر

بغية الوعاة في طبقات النحاة لجلال الدين السيوطي طبع ١٣٢٦ ه ١٩٠٨ م في مصر

تاج التراجم للقاسم بن قطلوبغا طبع سنة ١٢٧٩ ه ١٨٦٢ م في ليبسك بالمانيا

تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضى الزبيدي طبع سنة ١٣٠٦ ه ١٨٨٨ م في مصر

تاريخ الآداب العربية لاحد اخوة المدارس المسيحية طبع ١٣٣٢ ه ١٩١٤ م في مصر

تاريخ آداب اللغة العربية لمحمد دياب طبع سنة ١٣١٨ ه ١٩٠٠ م في مصر

تاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان طبع سنة ١٣٣٠ ه ١٩١٢ في مصر

التبيان في إعراب القرآن لابي البقاء العكبري طبع سنة ١٣٠٣ ه ١٨٨٥ م في مصر

الجاسوس على القاموس لاحمد فارس الشدياق طبع ١٢٩٩ ه ١٨٨١ م بالقسطنطينية

الجواهر المضية في الطبقات الحنفية لعبد القادر بن محمد ابي الوفا طبع سنة ١٣٣٢ ه ١٩١٤ م في الهند

دول الاسلام لشمس الدين الذهبي طبع سنة ١٣٣٧ ه ١٩١٨ م في الهند

روضات الجنات في احوال العلماء والسادات لمحمد باقر طبع سنة ١٣٠٧ ه ١٨٨٩ م في ايران على الحجر

روض المناظر في اخبار الاوائل والاواخر لمحمد ابن الشحنة طبع سنة ١٢٩٠ ه ١٨٧٣ م في بولاق بمصر

سياسته متعلق آثار اسلاميه (تركي) لمحمد طاهر البرسوي طبع سنة ١٣٣٢ ه ١٩١٤ م في القسطنطينية

شرح مقامات الحريري للبارون سلوستري دساسي طبع سنة ١٢٣٨ ه ١٨٣٨م في باريز بفرنسا

الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية لطاش كبرى زاده طبع سنة ١٢٩٩ ه ١٨٨١ م في بولاق بمصر

صبح الاعشى في صناعة الانشا «الجزء الاول» طبع سنة ١٣٣١ه ١٩١٣م بمصر

صحاح الجوهري لاسماعيل بن حماد الجوهري طبع سنة ١٢٨٢ه ١٨٦٥م ببولاق بمصر

طبقات الشافعية لتاج الدين السبكي طبع سنة ١٣٢٤ ه ١٩٠٦ م في مصر

العبر وديوان المبتدا والخبر في ايام العرب والعجم والبربر «المقدمة منه» لابن خلدون طبع سنة ١٢٨٤ ه ١٨٦٧ م في بولاق بمصر

فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي طبع سنة ١٢٩٩ ه ١٨٨١ م ببولاق بمصر

فهرست الكتب العربية المحفوظة بدار الكتب الخديوية طبع سنة ١٣١٠ ه ١٨٩٢ م في مصر

قاموس الاعلام «تركي» لشمس الدين سامي الالباني طبع ١٣١٦ه ١٨٩٩م بالقسطنطينية

القاموس المحيط لمجد الدين الفيروزآبادي طبع سنة ١٣١٩ه ١٩٠١م في مصر

قطر المحيط لبطرس البستاني طبع سنة ١٢٨٦ ه ١٨٦٩ م في بيروت

كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاج خليفة طبع سنة ١٢٥١ ه ١٨٣٥ في ليبسك بالمانيا

كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاج خليفة طبع سنة ١٢٧٤ ه ١٨٥٧ م في بولاق بمصر

كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لحاج خليفة طبع سنة ١٣١٠ ه ١٨٩٢ م في القسطنطينية

الكلية «مجلة» المجلد ١٢ الجامعة الاميركية طبعت سنة ١٣٤٤ه ١٩٢٦م في بيروت

لسان العرب لابن منظور الافريقي طبع سنة ١٣٠٠ه ١٨٨٢م في بولاق بمصر

لغة العرب «مجلة» المجلد ٥ الاب انستاس ماري الكرملي طبعت سنة ١٣٤٦ ﻫ ١٩٢٧ م في بغداد

محيط المحيط لبطرس البستاني طبع سنة ١٢٨٦ ﻫ ١٨٦٩ م في بيروت

المزهر لجلال الدين السيوطي طبع سنة ١٣٢٥ ﻫ ١٩٠٧ م في مصر

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للمقري الفيومي طبع سنة ١٣٢٧ ﻫ ١٩٠٩ م بمصر

المعتمد لجرجي شاهين عطيه طبع سنة ١٣٤٦ ﻫ ١٩٢٧ م في بيروت

معجم البلدان الجزء الاول لياقوت الحموي طبع سنة ١٢٨٣ ﻫ ١٨٦٦ م في ليبسك

معجم البلدان الجزء الاول لياقوت الحموي طبع سنة ١٣٢٣ ﻫ ١٩٠٦ م في مصر

مفتاح السيادة ومصباح السعادة لطاشكبرى زاده طبع سنة ١٣٢٨ ﻫ ١٩١٠ م في الهند

المقتبس «مجلة» المجلد ٧ لمحمد كرد علي طبع سنة ١٣٣٠ ﻫ ١٩١٢ م في دمشق

المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزي طبع سنة ١٣٢٥ ﻫ ١٩٠٧ م بمصر

وفيات الاعيان لابن خلكان طبع سنة ١٢٩٩ ﻫ ١٨٨١ م في بولاق بمصر

عضو المجمع العلمي

عبد الله مخلص